

الوضع الراهن والمستقبلي لدور بنك التنمية والائتمان الزراعي في التمويل الزراعي بمحافظة قنا

محمد عبد الحفيظ محمد^١ - منتصر محمد محمود^٢ - عبد المجيد الدريس عبد السميع^١ - هناء مبارك ابراهيم

^١ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة سوهاج ، ^٢ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة جنوب الوادي

مقدمة:

يعتبر القطاع الزراعي من أهم قطاعات الاقتصاد القومي المصري، نظراً لأنه يقع على عاتقه توفير الاحتياجات الغذائية والكسائية والتصنيعية للمجتمع ، بالإضافة إلى مساهمته في التنمية الاقتصادية عن طريق زيادة الناتج القومي من خلال تقليل الواردات وزيادة الصادرات المصرية. كما يعتمد عليه الكثير من القطاعات الصناعية، كما أنه يساهم في حل مشكلة البطالة حيث أنه يستوعب ما يقرب من ثلث العمالة على المستوى القومي، كما تساهم الصادرات الزراعية في تخفيض عجز الميزان التجاري الزراعي .

ويعتبر التمويل الزراعي من العوامل الرئيسية للنهوض بالإنتاج الزراعي ورفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية وتحسين مستوى الزراع والمجتمعات الريفية . وترجع أهمية التمويل الزراعي بالنسبة للزراع إلى طبيعة الإنتاج الزراعي وما يتصف به من خصائص مميزة ، فمن المعروف أن الإنتاج الزراعي يعتمد بدرجة كبيرة على الظروف الطبيعية السائدة ، كما أنه يتصف بموسمية الإنتاج ، إذ يحصل الزراع على الدخل الزراعي مرة أو مرتين سنويا ، ولما كانت النفقات المطلوبة من الزراع هي شبه يومية ، (وفي ظل عدم وجود مدخرات) فإن الإقتراض قد يكون هو السبيل الذي يسلكه الزراع لسد احتياجاتهم .

ومما لا شك فيه أن التمويل الزراعي يعتبر عضوا ضروريا للتنمية الزراعية ولا يمكن إعتبار أن أهميته تقتصر على إزاحة العنصر المالي عن كاهل الزراع واعتباره عامل من عوامل تخطي أزمة مالية يواجهها فحسب ، بل هو في حقيقته عامل من عوامل تطبيق التكنولوجيا الحديثة في الزراعة للنهوض بالإنتاج الزراعي ، كما أنه يؤدي إلى تنمية المجتمع الريفي سواء عن طريق زيادة دخل المزارع أو تطوير البيئة الريفية ونقلها إلى مرحلة التقدم الحضاري ، بالإضافة إلى تحويل الزراعة إلى مشروع تجاري يحقق أرباحا متزايدة بدلا من أن تظل على مستوى زراعة الكفاف .

المشكلة البحثية:

وتكمن المشكلة البحثية في أن الدول النامية بصفة عامة ومنها مصر ، والعاملين في القطاع الزراعي بصفة خاصة يعانون من الفقر وانخفاض مستوى المعيشة ، مما قد يؤدي في النهاية إلى ضعف الاستثمار في القطاع الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني) ، ومن ثم زيادة الفجوة الغذائية وارتفاع أسعار السلع والخدمات الغذائية الذي قد تنعكس أثارها على معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الفقر وانخفاض مستوى المعيشة ، وبالتالي فإن النهوض بالعملية التمويلية لهذا القطاع الهام تزداد أهميته يوما بعد يوم باعتباره أحد عوامل الإنتاج الرئيسية التي تؤدي إلى زيادة مؤكدة في الإنتاج الزراعي وبالتالي يؤدي إلى زيادة الدخل الزراعي القومي وتحسين الدخل الفردي وارتفاع مستوى معيشة السكان الزراعيين .

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى دراسة الوضع الراهن والمستقبلي لدور بنك التنمية والائتمان الزراعي ، وحجم التمويل الزراعي وتطور حجم القروض الزراعية (النباتية) وأثره على التنمية الزراعية بمحافظة قنا .

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات :

ولتحقيق أهداف البحث إتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي ، حيث تم استخدام التمثيل الرياضي للعلاقات الاقتصادية عند تقدير بعض النتائج ، كما تم استخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي والقياسي ، كأسلوب الإتجاه الزمني العام ، وأسلوب تحليل التباين، وطريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) وغيرها من الطرق الإحصائية المتبعة في الدراسات الاقتصادية الزراعية . وكذلك استخدام معامل الارتباط للرتب والدرجات " سبيرمان " . ولقد تم الإعتماد في هذا البحث بصورة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم جمعها من بنك التنمية والائتمان الزراعي (محافظة القروض) بمحافظة قنا وبيانات مديرية الزراعة بمحافظة قنا، فضلاً عن بعض الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والدراسة .

نتائج الدراسة :

الفروع التابعة (وبنوك القرى) لقطاع بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة قنا :

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (١) يتبين أنه يوجد بمحافظة قنا عدد ١٠ فروعاً رئيسية تشمل العديد من بنوك القرى والتي بلغ عددها حوالي ٥٤ ؛ بنك قرية ، تقوم بالخدمات التمويلية (المادية والمعنوية) لأصحاب هذه القرى .

وفيما يلي عرضاً تحليلياً للوضع الراهن للتمويل الزراعي (في مجال الإنتاج النباتي) ودور بنوك

القرى بمراكز محافظة قنا على النحو التالي :

جدول رقم (١) : توزيع الفروع التابعة (وبنوك القرى) لقطاع قنا :

المركز	الفروع
ابوتشت	القارة - سمود - ابو شوشه - قصير مخانس - شرق سمود - بلاد المال - السليمات - بقانس - الشقيفي .
فرشوط	فرشوط - الكوم الاحمر - العرقي .
نجع حمادي	أولاد نجم - نجع حمادي - غرب بهجوره - بهجوره - الرحمانيه .
دشنا	ابو مناع - ابو دياب - دشنا - فاو قبلي .
الوقف	الوقف - المراشدة - الرئيسية .
قنا	محروسة - دندرة - أولاد عمرو - قنا - الاشراف القبليه - أبنود - المخادمة - الاشراف البحرية - الطويرات - الجبلو .
قفط	كلاحين - قفط - البراهما .
قوص	قوص - حجازة - جراجوس - الحراجية - العليقات - خزام .
نقاده	نقادة - البحري قامولا .
الغردقة	سفاجا - القصير .

المصدر : بنك التنمية والائتمان الزراعي بقنا ، بيانات غير منشورة .

أولاً: تطور إجمالي قروض الإنتاج النباتي الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمراكز محافظة قنا :

١- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز ابو تشتت :

لقد أوضح الجدول رقم (٢) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز ابو تشتت خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٧) ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٣٠٤٦١٦١٢ ألف جنيه عام ٢٠٠٧ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٣٠.٠٢ % من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠٠٧ ، وأعلاهما بلغ حوالي ٧٢٣٩٩٠٧٨ ألف جنيه عام ٢٠١٥ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٥٠.٧٨ % من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠١٥ بمتوسط سنوي حوالي ٤٣٠٣٧٦٥٧ ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٣) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز ابو تشتت خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧) قدرت بحوالي ٢٧٥٥٨٢٢.٠ ألف جنيه أي ما يعادل حوالي ٦.٤٠ % من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (٢) تبين أن حوالي ٤٦ % من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وحوالي ٥٤ % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

٢-تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز فرشوط :

كما أوضح الجدول رقم (٢) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز فرشوط خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٧) ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٩٨٩٩٤١١ ألف جنيه عام ٢٠٠٧ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ١٩.٠٢ % من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠٠٧ ، وأعلاهما بلغ حوالي ٢٤٤٩٢٢٢٢ ألف جنيه عام ٢٠١٥ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٣٢.٩١ % من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠١٥ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٤٨٤٩٣٠٦.٤٥ ألف جنيه خلال فترة الدراسة . ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٣) تبين أن النموذج المقدر غير معنوي من الناحية الإحصائية

٣-تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز نجع حمادي:

كما أوضح الجدول رقم (٢) أن القروض قصيرة الأجل الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز نجع حمادي خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٧) ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٧٩٤٨٨٤ ألف جنيه عام ٢٠٠٧ ، بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٠.٧٥ % من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠٠٧ ، وأعلاهما بلغ حوالي ١٦٥٧١١٥ ألف جنيه عام ٢٠١١ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ١.٨٢ % من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠١١ بمتوسط

سنوي حوالي ١٨٢.١٨٤٩١.١٣١ ألف جنيه خلال فترة الدراسة. ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (١٧) تبين عدم معنوية النموذج المقدر .

٤- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز دشنا :

كما أوضح الجدول رقم (٢) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز دشنا خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٧) ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٢٨٧٧٣٣٤ ألف جنيه عام ٢٠٠٧ ، بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٤١.٠٩ % من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠٠٧ ، وأعلاهما بلغ حوالي ١٦٨٨١٩٦٨٨ ألف جنيه عام ٢٠١٦ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٤٩.٠٢ % من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠١٦ بمتوسط سنوي حوالي ٨٧٧٤٠٦٤٥٦٤ ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٣) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز دشنا خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧) قدرت بحوالي ١١٨٩٢٦٢٧ ألف جنيه أي ما يعادل حوالي ١٣.٥٥ % من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (٢) تبين أن حوالي ٨١ % من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وأن حوالي ١٩ % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

٥- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز الوقف :

كما أوضح الجدول رقم (٢) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز الوقف خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٧) ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٢٥٧٠٠٦٠٨ ألف جنيه عام ٢٠٠٧ ، بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٣٦.٩٠ % من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠٠٧ ، وأعلاهما بلغ حوالي ٤٢٧٦٧٧٦ ألف جنيه عام ٢٠١٥ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٥٣.٥٧ % من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠١٥ بمتوسط سنوي حوالي ٤٢٨٠٤١٧٥٨٢ ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٣) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز الوقف خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧) قدرت بحوالي ٤٤٢٩٠٦٧ ألف جنيه أي ما يعادل حوالي ١٠.٣٥ % من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (٢) تبين أن حوالي ٧٤ % من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وحوالي ٢٦ % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

٦- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز قنا :

كما أوضح الجدول رقم (٢) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز قنا خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٧) ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٩١٩٨٢٢١ ألف جنيه عام ٢٠١٠ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ١١.٣٧ % من

إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠١٠، وأعلاهما بلغ حوالي ٤٨٢٤٧٧٩٤٨٢ ألف جنيه عام ٢٠١٦ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٣٦.٢٢% من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠١٦ بمتوسط سنوي حوالي ٣٤٢٧٤٧٣٠.٠٩ ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٣) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز قفا خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧) قدرت بحوالي ٤٣٠٤٩٦١ ألف جنيه أي ما يعادل حوالي ١٢.٥٦% من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (٢) تبين أن حوالي ٧٨% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وحوالي ٢٢% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

٧-تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز قفط :

كما أوضح الجدول رقم (٢) كما أوضح الجدول رقم (٢٤) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز قفط خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧) ،كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٣٤٤٩٨٢٤ ألف جنيه عام ٢٠٠٨ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٢٣.١٧% من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠٠٨، وأعلاهما بلغ حوالي ٢٩١٢٥١٠ ألف جنيه عام ٢٠١٥ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٥٢.٠٣% من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠١٥ بمتوسط سنوي حوالي ١٧٥٤٧٧١٤.٩١ ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٣) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز قفط خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧) قدرت بحوالي ١٥٠٧٦٤٧ ألف جنيه أي ما يعادل حوالي ٨.٥٩% من المتوسط العام لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفة الذكر . ومن معامل التحديد (٢) تبين أن حوالي ٦٩% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وحوالي ٣١% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

٨-تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز قفط :

كما أوضح الجدول رقم (٢) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز قفط خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧) ،كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٣٧٠١٣٩٥٣ ألف جنيه عام ٢٠٠٧ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٤٢.١٥% من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠٠٧، وأعلاهما بلغ حوالي ١٢١٨٩٢٢٨١ ألف جنيه عام ٢٠١٥ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٧٠.٠٣% من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠١٥ بمتوسط سنوي حوالي ٦٦٢٨٢٦٩٨.٦٤ ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٣) تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز قفط خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧) قدرت بحوالي ٦٦٧٠٤٢٦ ألف جنيه أي ما يعادل حوالي ١٠.٠٦% من المتوسط العام

لهذه القروض خلال متوسط الفترة سالفه الذكر . ومن معامل التحديد (ر ٢) تبين أن حوالي ٦٢% من التغيرات في إجمالي القروض ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن ، وحوالي ٣٨% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في النموذج المقدر .

٩- تطور جملة القروض الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمركز نقادة :

كما أوضح الجدول رقم (٢) أن إجمالي القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمركز نقادة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٧) ، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض . حيث تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي ١٣٤٨٥١٧٩ ألف جنيه عام ٢٠٠٧ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ١٣.٣٠% من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠٠٧ ، وأعلاهما بلغ حوالي ٣٩٣٩٨١١٤ ألف جنيه عام ٢٠١٦ بنسبة مساهمة بلغت حوالي ٢٢.٤٥% من إجمالي القروض الممنوحة في عام ٢٠١٦ بمتوسط سنوي حوالي ١٣٢٤١٣٢ ألف جنيه خلال فترة الدراسة .

ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٣) تبين أن النموذج المقدر غير معنوي من الناحية الإحصائية .

ثانياً التحليل المقارن لمتوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة قنا :

حيث تبين من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٤) أن قيمة " ف " المحسوبة بلغت حوالي ١٥.٥١ وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على أن الفروق بين متوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة قنا كانت فروقاً معنوية . ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم حساب قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) كما في الجدول رقم (٥) حيث تبين أن هناك فروقاً معنوية بين جميع المراكز وموضع الدراسة .

ومن نتائج التحليل يمكن القول بأن ترتيب المراكز وفقاً للأهمية النسبية لجملة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة قنا خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٧) كانت كالتالي :

جاء مركز دشنا في الترتيب الأول. يليه كل من مراكز قوص ، ابوتشت ، القف ، نجع حمادي ، قنا ، نقادة ، فقط ، واخيراً مركز فرشوط .

جدول رقم (٢): قيمة القروض الزراعية الممنوحة للإنتاج النباتي من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمراكز محافظة قنا خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٧) (ألف جنيه)

السنة	المراكز								
	ابوتشت	فرشوط	نجع حمادي	دشنا	الوقف	قنا	قفط	قوص	نقادة
٢٠٠٧	٣٠٤٦١٦١٢	١٤٣٣٩٣٦	٢٥٣٥٣٨٦٧	٤٢٨٧٧٣٣٤	٢٥٧٠٠٦٠٨	١٥٥٦٦٢٢٤	١٠٣٠٩١٣١	٣٧٠١٣٩٥٣	١٣٤٨٥١٧٩
٢٠٠٨	٣٠٦٠٩٥١٣	١٦١٧١٩٩٤	٢٩٦٤٩٤٧٢	٤٥٥٣٨٦٠٣	٢٥٧٤٣٦٧٠	١٧٨٧٩٩٢٥	٩٨٢٤٣٤٤	٤١٦٣٨٩٠٥	١٥٤٣٩٣٤٢
٢٠٠٩	٣٧٧٢٨٤٠٩	١٧٦٧٦٤٦٩	٣٤٥٠٣٠١٥	٥٢٩٣٨٢٩٥	٣٠٧٦١٩٥١	٢٠٠٩٦٧٩٧	١١٤٣٣٧٤٧	٤٨٣٤٣٥٩٢	٢١٨١٢٣٧٦
٢٠١٠	٣٤٤٥٢٤٤٣	١٦٥٦١٣١٠	٣٥٩٦١٣٨٨	٥١٦٠٨٨٦٧	٣١٢٢٠٦٠٤	٩١٩٨٢٢١	١٤٢٥٠١٨٦	٤٦١٢٩٣٠٠	٢٠٦٩٧٨٢٣
٢٠١١	٣٥٩٢٩٣٢٧	٩٩٩٧٢٢٢	٢٦٠٨٤٠٤٢	٥٨٩٤٧٦٠٤	٣٢٧٣٩١٩٤	٣١٣٢٦٦٠٣	١٦٢٩٢٧٨٥	٥٠٤٤١٦٥٠	٢١١٩٧٨٧٥
٢٠١٢	٤٥٦٨٦٥٨٨	١٢٤٤٢٧٧٣	٤٢٨٢٨٥٢٤	٨٩٦٧٥٧٠٨	٤١٤١٨٣٤٨	٤١٠٨٨٣٨٠	٢٠١٠١٢٦٠	٧٤٧٩٧٨٤٢	٢٩٠٠١٦٣١
٢٠١٣	٤١٦٦٢٧٥٤	١٠٥٣٤٨٠٨	٣٠٠٦٦٣٥٣	٨٢٧٦٦٩٢٠	٤٠٠٠٠٤٠٠	٤٣٨٨٠٥٩٦	١٨٩٣٥٠٥٧	٥٩٢٧٠٢٠٧	٢٦٠٦٩٦٢٥
٢٠١٤	٤١١٧١١٥٥	٩٨٩٩٤١١	٢٩٠٧٠٢٩٥	٩٦٢٨٩٦٤١	٤٣٢٤٩٢٧٤	٤٥٧٧٩٤٠٦	١٩٩٠٧٥٨١	٦٢٣٤٦٨٨٨	٢٦٨٨٧٩٨٢
٢٠١٥	٧٢٣٩٩٠٧٨	٢٤٤٩٢٢٢٢	٦٣٧٤٢٢٤٢	١٥١٦٦٨٤٥٠	٧٤٢٧٦٧٧٦	٥٤٣٨٩٧٠١	٢٩١٢٥١٠٠	١٢١٨٩٢٢٨١	٣٩١١٩٢٥٨
٢٠١٦	٦١٨٦٣١١١	٢٠٢٦٤٤٩٩	٥٣١٢٢٧٠٥	١٦٨٨١٩٦٨٨	٧١٨٦٣٥٠٢	٥٤٧٧٩٤٨٢	٢٤٥٧٥٢٥١	١١٢٧١٢٨٦١	٣٩٣٩٨١١٤
٢٠١٧	٤١٤٥٠٢٣٩	١٠٩٦٧٧٢٧	٣٥٠٦٠١١٤	١٢٤٠١٥٩٩٢	٥٣٨٧١٦٠٧	٤٣٠٣٦٦٩٦	١٨٢٧٠٤٢٢	٧٤٥٢٢٢٠٦	٣٢٠٥٦٢٤٧
المتوسط	٤٣٠٣٧٦٥٧	١٤٨٤٩٣٠٦	٣٦٨٥٨٣٦٥	٨٧٧٤٠٦٤٦	٤٢٨٠٤١٧٦	٣٤٢٧٤٧٣٠	١٧٥٤٧٧١٥	٦٦٢٨٢٦٩٩	٢٥٩٢٤١٣٢

المصدر : بيانات جمعت من بنك التنمية والائتمان الزراعي - قطاع قنا , بيانات غير منشورة .

جدول رقم (٥): نتائج إختبارات الفروق بين متوسطات قيمة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة قنا خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧)

ترتيب متوسطات قيم القروض تنازلياً									ترتيب متوسطات قيم القروض تصاعدياً	المركز
فرشوط	قفط	نقادة	قنا	نجع حمادي	الوقف	ابوتشت	قوص	دشنا		
١٤٨٤٩٣٠٦	١٧٥٤٧٧١٥	٢٥٩٢٤١٣٢	٣٤٢٧٤٧٣٠	٣٦٨٥٨٣٦٥	٤٢٨٠٤١٧٦	٤٣٠٣٧٦٥٧	٦٦٢٨٢٦٩٩	٨٧٧٤٠٦٤٦	المتوسط	
-	٢٦٩٨٤٠٩	١١٠٧٤٨٢٦	١٩٤٢٥٤٢٤	٢٢٠٠٩٠٥٩	٢٧٩٥٤٨٧٠	٢٨١٨٨٣٥١	٥١٤٣٣٣٩٣	٧٢٨٩١٣٤٠	١٤٨٤٩٣٠٦	فرشوط
	-	٨٣٧٦٤١٧	١٦٧٢٧٠١٥	١٩٣١٠٦٥٠	٢٥٢٥٦٤٦١	٢٥٤٨٩٩٤٢	٤٨٧٣٤٩٨٤	٧٠١٩٢٩٣١	١٧٥٤٧٧١٥	قفط
		-	٨٣٥٠٥٩٨	١٠٩٣٤٢٣٣	١٦٨٨٠٠٤٤	١٧١١٣٥٢٥	٤٠٣٥٨٥٦٧	٦١٨١٦٥١٤	٢٥٩٢٤١٣٢	نقادة
			-	٢٥٨٣٦٣٥	٨٥٢٩٤٤٦	٨٧٦٢٩٢٧	٣٢٠٠٧٩٦٩	٥٣٤٦٥٩١٦	٣٤٢٧٤٧٣٠	قنا
				-	٥٩٤٥٨١١	٦١٧٩٢٩٢	٢٩٤٢٤٣٣٤	٥٠٨٨٢٢٨١	٣٦٨٥٨٣٦٥	نجع حمادي
					-	٢٣٣٤٨١	٢٣٤٧٨٥٢٣	٤٤٩٣٦٤٧٠	٤٢٨٠٤١٧٦	الوقف
						-	٢٣٢٤٥٠٤٢	٤٤٧٠٢٩٨٩	٤٣٠٣٧٦٥٧	ابوتشت
							-	٢١٤٥٧٩٤٧	٦٦٢٨٢٦٩٩	قوص
								-	٨٧٧٤٠٦٤٦	دشنا

*: معنوي عند مستوى معنوية ٥% . قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) المقدرة = ١٧٣١٤٠ .
المصدر: حسب من الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٤).

الملخص والنتائج :

يعتبر القطاع الزراعي من أهم قطاعات الاقتصاد القومي المصري نظراً لأنه يقع على عاتقه توفير الإحتياجات الغذائية والكسائية والتصنيعية للمجتمع بالإضافة إلى مساهمته في التنمية الاقتصادية عن طريق زيادة الناتج القومي من خلال تقليل الواردات وزيادة الصادرات المصرية. كما يعتمد عليه الكثير من القطاعات الصناعية، كما أنه يساهم في حل مشكلة البطالة حيث أنه يستوعب ما يقرب من ثلث العمالة على المستوى القومي، كما تساهم الصادرات الزراعية في تخفيض عجز الميزان التجاري الزراعي .

ويعتبر التمويل الزراعي من العوامل الرئيسية للنهوض بالإنتاج الزراعي ورفع كفاءة إستخدام الموارد الزراعية وتحسين مستوى الزراع والمجتمعات الريفية . وترجع أهمية التمويل الزراعي بالنسبة للزرايع إلى طبيعة الإنتاج الزراعي وما يتصف به من خصائص مميزة ، فمن المعروف أن الإنتاج الزراعي يعتمد بدرجة كبيرة على الظروف الطبيعية السائدة ، كما أنه يتصف بموسمية الإنتاج ، إذ يحصل الزراع على الدخل الزراعي مرة أو مرتين سنويا ، ولما كانت النفقات المطلوبة من الزراع هي شبه يومية ، (وفي ظل عدم وجود مدخرات) فإن الإقتراض قد يكون هو السبيل الذي يسلكه الزراع لسد إحتياجاتهم .

ومما لا شك فيه أن التمويل الزراعي يعتبر مصدرا ضروريا للتنمية الزراعية ولا يمكن إعتبار أن أهميته تقتصر على إزاحة العنصر المالي عن كاهل الزراع وإعتباره عامل من عوامل تخطي أزمة مالية يواجهها فحسب ، بل هو في حقيقته عامل من عوامل تطبيق التكنولوجيا الحديثة في الزراعة للنهوض بالإنتاج الزراعي ، كما أنه يؤدي إلى تنمية المجتمع الريفي سواء عن طريق زيادة دخل المزارع أو تطوير البيئة الريفية ونقلها إلى مرحلة التقدم الحضاري ، بالإضافة إلى تحويل الزراعة إلى مشروع تجاري يحقق أرباحا متزايدة بدل من أن تظل على مستوى زراعة الكفاف .

وتكمن المشكلة البحثية في أن الدول النامية بصفة عامة ومنها مصر ، والعاملين في القطاع الزراعي بصفة خاصة يعانون من الفقر وانخفاض مستوى المعيشة ، مما قد يؤدي في النهاية إلى ضعف الاستثمار في القطاع الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني) ، ومن ثم زيادة الفجوة الغذائية وارتفاع أسعار السلع والخدمات الغذائية الذي قد تنعكس آثاره على معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الفقر وانخفاض مستوى المعيشة ، وبالتالي فإن النهوض بالعملية التمويلية لهذا القطاع الهام تزداد أهميته يوما بعد يوم بإعتباره أحد عوامل الإنتاج الرئيسية التي تؤدي إلى زيادة مؤكدة في الإنتاج الزراعي وبالتالي يؤدي إلى زيادة الدخل الزراعي القومي وتحسين الدخل الفردي وارتفاع مستوى معيشة السكان الزراعيين .

والدراسة تهدف إلى دراسة الوضع الراهن والمستقبلي لحجم التمويل الزراعي وتطور حجم القروض الزراعية (النباتية) وأثره على التنمية الزراعية بمحافظة قنا.

ولتحقيق أهداف البحث إعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي ، حيث تم استخدام التمثيل الرياضي للعلاقات الاقتصادية عند تقدير بعض النتائج ، كما تم استخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي والقياسي ، كأسلوب الإتجاه الزمني العام ، وأسلوب تحليل التباين، وطريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) وغيرها من الطرق الإحصائية المتبعة في الدراسات الاقتصادية الزراعية . وكذلك استخدام معامل الارتباط للرتب والدرجات " سبيرمان " .

ولقد تم الإعتداد في هذا البحث بصورة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم جمعها من بنك التنمية والائتمان الزراعي (محافظة القروض) بمحافظة قنا وبيانات مديرية الزراعة بمحافظة قنا، فضلاً عن بعض الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والدراسة .

ولقد تبين من خلال الدراسة ومن نتائج تطور القروض الزراعية (في مجال الإنتاج النباتي) الممنوحة من بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة قنا أن هناك زيادة (معنوية إحصائياً) في هذه القيم قدرت بحوالي (٢٧٥٥٨٢٢ ، ٢٠٠٣١٠٩ ، ١١٨٩٢٦٢٧ ، ٤٤٢٩٠٦٧ ، ٤٣٠٤٩٦١ ، ١٥٠٧٦٤٧ ، ٦٦٧٠٤٢٦ ،) ألف جنيه بمراكز (ابوتشت ونجع حمادي ودشنا والوقف وقنا وقفط وقوص) على الترتيب .

وعند تقدير إجمالي قيمة القروض المتوقعة للإنتاج النباتي بذات المراكز سألغة الذكر في عام ٢٠٢٥ قدرت بحوالي ٦٢٢٩٤ و٤٢٥٧٤ و٢١٥٩١ و٤١٤٧٨ و١٢٩٠٩ و١٨٥٤٥ و٢٥١٤٨ و٢٢٥٤٧ و٩٩٦٢١) ألف جنيه على الترتيب.

ومن نتائج التحليل المقارن لترتيب المراكز وفقاً للأهمية النسبية لجملة القروض الممنوحة للإنتاج النباتي بمراكز محافظة قنا خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٦ جاء مركز دشنا في الترتيب الأول. يليه كل من مراكز قوص ، ابوتشت ، الوقف ، نجع حمادي ، قنا ، نقادة ، فقط ، واخيراً مركز فرشوط .

المراجع :

- ١- السيد محمد أبوزيد (دكتور) , عزالدين محمد عزام ، (دكتور) " استخدام أسلوب دالة الحدود الإنتاجية في قياس كفاءة استخدام الموارد الزراعية في بعض المزارع في محافظة قنا "، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط ، المجلد ٣٣ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٢ .
- ٢- بنك التنمية والائتمان الزراعي بقنا ، سجلات التمويل الزراعي .
- ٣- حسن رمزي القلا (دكتور) ، " أثر سياسة التحرر الاقتصادي علي السياسة الائتمانية لبنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الدقهلية " ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد (١٤) ، العدد (٢) ، يونيو ٢٠٠٤ .
- ٤- حسن عبد الحميد محسن (دكتور) ، " اقتصاديات القروض والمنح والاستثمارات الأجنبية في قطاع الزراعة " ، المؤتمر الرابع للاقتصاد والتنمية في مصر ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٤ .
- ٥- سلوي الحسيني بدوي (دكتور) ، " دراسة تحليلية لدور بنك التنمية والائتمان الزراعي في تمويل انتاج أهم المحاصيل الحقلية في ج . م . ع " ، المؤتمر الاول للاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا ، المجلد الاول ، ١٩٩٨ .
- ٦- عزت صبره أحمد هريدي (دكتور) ، وائل أحمد عزت العبد (دكتور) ، ممدوح السيد محمود (دكتور) ، " دراسة ميدانية لدور التمويل في تنمية الإنتاج الزراعي في محافظة قنا بجمهورية مصر العربية " ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الإمام سعود ، ٢٠١٢ .
- ٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مديرية الزراعة بقنا ، سجلات قسم الإحصاء الزراعي .

Present and Future Status of the Role of the Agricultural Development and Credit Bank in Agricultural Finance in Qena Governorate

ABUSTRACT

The agricultural sector is considered one of the most important sectors of the Egyptian national economy because it is responsible for providing the food, food and industrial needs of the society in addition to its contribution to economic development by increasing national output through reducing imports and increasing Egyptian exports. It also depends on many industrial sectors. It contributes to solving the problem of unemployment as it absorbs nearly one-third of national employment. Agricultural exports also contribute to reducing the agricultural trade balance deficit.

Agricultural finance is one of the main factors for promoting agricultural production, increasing the efficiency of agricultural resources utilization and improving the level of farmers and rural communities. The importance of agricultural finance for agriculture is attributed to the nature of agricultural production and its characteristic characteristics. It is known that agricultural production depends largely on the prevailing natural conditions and is characterized by seasonal production. Farmers receive agricultural income once or twice a year. Required of farmers is almost daily (and in the absence of savings), borrowing may be the way for farmers to meet their needs.

There is no doubt that agricultural finance is a necessary member of agricultural development and can not be considered as important only to remove the financial component from the farmers and considered a factor to overcome the financial crisis faced, but is in fact a factor of the application of modern technology in agriculture to promote agricultural production . It also leads to the development of the rural society either by increasing farm income or by developing the rural environment and transferring it to the stage of civilizational progress, in addition to turning agriculture into a commercial enterprise that is increasingly profitable rather than remaining at subsistence level.

The research problem is that developing countries in general, including Egypt, and workers in the agricultural sector are especially vulnerable to poverty and low standard of living. This may lead to poor investment in both agricultural and animal sectors, thus increasing the food gap and rising prices of goods and services. Which may have an impact on economic growth rates, increased poverty and low standard of living. Thus, the advancement of the financing process for this important sector is becoming increasingly important as one of the main factors of production leading to a definite increase in agricultural production Thereby increasing the national agricultural income and improve the per capita income and high living agricultural population level.

The study aims to study the current and future status of the role of the Agricultural Development and Credit Bank, the size of agricultural finance and the development of agricultural loans and its impact on agricultural development in Qena governorate.

In order to achieve the objectives of the research, the study relied on descriptive and quantitative statistical analysis method. Mathematical representation of economic relations was used when estimating some of the results. Some statistical and statistical analysis tools were used, such as general time trend method, variance analysis method, Of the statistical

methods used in agricultural economic studies. As well as the correlation coefficient of grades and grades "Spearman".

This research is based mainly on the published and unpublished secondary data collected from the Development Bank and Agricultural Credit Bank (Loan Portfolio) in Qena Governorate and the Agricultural Directorate of Qena Governorate, as well as some books, scientific references, research and previous scientific studies related to the subject of research and study.

The results of the development of agricultural loans (in the field of plant production) granted by the Agricultural Development and Credit Bank of Qena Governorate indicate that there was an increase (statistically significant) in these values estimated at (٢٧٥٥٨٢٢, ٢٠٠٣١٠٩, ١١٨٩٢٦٢٧, ٤٤٢٩٠٦٧, ٤٣٠٤٩٦١, ١٥٠٧٦٤٧, ٦٦٧٠٤٢٦), A thousand pounds in the centers (Abocht, Nag Hammadi, Dashna, Waqf, Qena, Aqdat and Qus), respectively. When estimating the total value of loans expected for plant production in the same centers in ٢٠٢٥, it was estimated at ٦٢٢٩٤, ٤٢٥٧٤, ٢١٥٩١, ٤١٤٧٨, ١٢٩٠٩, ١٨٥٤٥, ٢٥١٤٨, ٢٢٥٤٧ and ٩٩٦٢١ thousand pounds respectively.

The results of the comparative analysis of the rank of the centers according to the relative importance of the total loans granted to plant production in the centers of Qena Governorate during the period ٢٠٠٧-٢٠١٦, the center of Dshna ranked first. Followed by the centers of Qus, Abocht, Waqf, Naga Hammadi, Qena, Naqada, and finally the center of Farshout.